

مجمع الأمثال

3721 - أَلَامَ مِنْ رَاضِعِ اللَّابَنِ .

هو رجل من العرب كان يَرْضَع اللبن من حَلَامَةِ شَاتِيهِ وَلَا يَحِلُّبُهَا مَخَافَةَ .
أَنْ يُسْمَعَ وَقَعُ الْحَلَابِ فِي الْإِنَاءِ فَيُطْلَبَ مِنْهُ فَمِنْ هَهْنَا قَالُوا : لئِم راضع
قَالَ رجل يصف ابنَ عم له بالبعد من الإنسانية والمبالغة في التوحُّش والإفراط في البخل
:

أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ ... حُلُقُومٌ وَادٍ لَهُ فِي جَوْفِهِ غَارٌ .
لَا تَعْرِفُ الرِّيحُ مُمْسَاهُ وَمُصْبَحَهُ ... وَلَا تُشَبِّهُ إِذَا أَمْسَى لَهُ نَارُ
.

لَا يَحْلُبُ الصَّرْعَ لُؤْمًا فِي الْإِنَاءِ وَلَا ... يُرَى لَهُ فِي نَوَاحِي الصَّحْنِ
آثَارُ